يقال رجل حامي الحقيقة اي انه شهم النوع
الخامس ما ركب تركيب خمسة عشر من الاحوال كقولهم
فلان جاري بيت بيت واصله بيتا لبيت اي
ملاصقا فحذف الجار وهو اللام وركب الاسمان
وعامل الحال ما في قوله جاري من معنى الفعل
فانه في معنى مجاوري وجوزوا ان يكون الجار المقدر
الى وان لا يقدر جار اصلا بل فا العطف وقالت
العرب ايضا تساقطوا اخول اخول اي متفرقين
وهو بالخا المعجمة واللام قال الشاعر
يصف ثورا يطعن الكلاب بقرنه ؞ يساقط عنه روقه ضارياتها
سقاط شرار القين اخول اخولا ؞ وفي الحديث
كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا بها شيا فشيا
مخافة السامة علينا قال ابو علي هو من قولهم
تساقطوا اخول اخول اي شيا بعد شي وكان
الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون ويقول معناه
يتعهدنا فان قلت ما الفرق بين هذا
النوع والبيت الذي انشدته في النوع الذي
قبله فانك زعمت ثم ان بين بين فيه حال
قلت معنى قولي هناك انه متعلق باستقرار
محذوفا

محذوف ذلك المحذوف هو الحال لا انه نفسه حال
بخلاف هذا النوع فان المركب نفسه حال لا انه ليس
بظرف واذا اخرجت شيا من هذه الظروف والاحوال
عن الظرفية والحالية تعين الاضافة وامتنع
التركيب تقول هذه همزة بين بين بخفض
الاول غير منون والثاني منونا ومثله فلان
ياتينا كل صباح مساء قال
ولولا يوم يوم ما اردنا ؞ جزاءك والقروض لها جزاء
وهذا افهم من كلامي في المقدمة فاني قلت
وما ركب من الظروف والاحوال فعلم ان البنا
المذكور مقيد بوجود الظرفية والحالية وانهما
متى فقدت وجب الرجوع الى الاعراب وانما قدمنا
الظروف على الاحوال لان ذلك في الظروف اكثر
وقوعا فكان اولى بالتقديم فان قلت قد
وقع التركيب المذكور فيما ليس بظرف ولا حال
كقولهم ؞ وقعوا في حيص بيص ؞ اي في شدة
يعسر التخلص منها قلت هو شاذ فلذلك
لم اتعرض لذكره في هذا المختصر ولم يقع في التنزيل
تركيب الاحوال ولا تركيب الظروف وانما وقع فيه

قوله في حيص هو من حاص يحيص حيصا اذا
تاخر وقوله بيص هو من باص يبوص
بوصا اذا تقدم اه شيخنا هارون
حفظه الله امين

هذا شرح الشذور
للامام ابن هشام الانصاري
رضي الله عنه وارضاه
امين